حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022

ملخص تنفيذي

برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

تمهيد

على مدى العامين الماضيين، واجه العالم أزمة أمن غذائي غير مسبوقة. تضافرت الآثار الاقتصادية المتعاقبة لكوفيد-19 مع الصراع وتغير المناخ وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومؤخرًا، التأثير العالمي للحرب في أوكرانيا مما أدى إلى عاصفة كاملة من الجوع.

المعاناة الإنسانية هائلة: 349 مليون شخص في 79 دولة يسيرون نحو المجاعة، بما في ذلك 153 مليون طفل وشاب. ومن المحتم أن يؤدي هذا النضال اليومي من أجل البقاء إلى إلحاق أضرار جسيمة بتعليمهم. يمكن لأزمة الغذاء العالمية أن تقضي على عقد من التقدم في إلحاق أفقر أطفال العالم بالمدارس، ومع ذلك فإننا نعلم أن التعليم يوفر لهم أفضل طريق للخروج من الفقر وسوء التغذية. الجوع يهدد بسرقة مستقبلهم.

لحسن الحظ، هناك حل مثبت فعاليته. تلعب برامج التغذية المدرسية دورًا حاسمًا في تشجيع الأسر الأكثر فقرًا على إرسال أبنائهم وخاصة بناتهم إلى المدرسة. بمجرد الوصول إلى الفصل الدراسي، تضمن الوجبات المدرسية حصول الأطفال على تغذية جيدة وأنهم مستعدين للتعلم.

يقيم تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022 تأثير كوفيد-19 والأحداث العالمية الأخرى على برامج الغذاء والتغذية المدرسية منذ التقرير الأخير في عام 2020.

وهو يسلط الضوء على ما تم القيام به للتغلب على التحديات غير المسبوقة للوباء، ويحدد بشكل حاسم المبادئ الرئيسية التي تدعم برامج التغذية المدرسية الناجحة حيث تعزز الحكومات أنظمتها التعليمية للمستقبل.

ويعرض التقرير أيضًا عمل تحالف الوجبات المدرسية. أنا فخور للغاية بمساهمة برنامج الأغذية العالمي في هذه المبادرة الرائدة، التي تم إطلاقها في عام 2021 كشراكة عالمية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية وخبراء التعليم. حتى الآن، انضمت 76 دولة إلى التحالف - كل منها ملتزمة بالاستثمار في برامج التغذية المدرسية الوطنية الطموحة القادرة على الوصول إلى كل طفل أكثر احتياجًا.

هذه البرامج هي أكثر بكثير من مجرد طبق من الطعام - وهو أمر حيوي بالنسبة لأفقر الأطفال، الذين غالبًا ما تكون وجبتهم المدرسية هي الطعام المغذي الوحيد الذي يتلقونه كل يوم. عندما يتم ذلك بشكل صحيح، تعمل برامج التغذية المدرسية على تحسين صحة الأطفال وتعليمهم، وجعل المجتمعات أكثر مرونة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم الاقتصادات الوطنية والاستقرار الاجتماعي. إنها حقًا أفضل استثمار يمكن لأي حكومة القيام به.

يقدم تحالف الوجبات المدرسية رؤية ملهمة للمستقبل، ويلتزم برنامج الأغذية العالمي تمامًا بالعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم لإحياء هذه الرؤية. معًا، سننجح في منح كل طفل، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، فرصة للاستمتاع بوجبة مدرسية مغذية وفرصة للتعلم والنمو والازدهار.

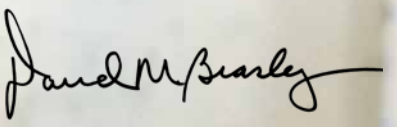

ديفيد بيسلي
المدير التنفيذي
برنامج الأغذية العالمي

WFP/Sayed Asif Mahmud

الرسائل الرئيسية

على الرغم من توقف جميع برامج الوجبات المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم عندما أغلقت المدارس بسبب جائحةكوفيد-19 في عام 2020، فإن التغذية المدرسية هي مرة أخرى واحدة من أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في العالم.

- ويتجاوز عدد الأطفال الذين تصل إليهم برامج الوجبات المدرسية الآن مستويات ما قبل الجائحة، ويجري إصلاح الأضرار المحتملة الناجمة عن إغلاق المدارس.

- يستفيد 418 مليون طفل الآن من الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم، وهو ما يزيد بمقدار 30 مليون طفل عن 388 مليون طفل تم الوصول إليهم قبل الجائحة في أوائل عام 2020.

- وبشكل عام، فإن ما يقرب من 41 في المائة من الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية يحصلون الآن على وجبة مدرسية يومية مجانية أو مدعومة، ترتفع إلى 61 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع.

- وقد تم دعم هذا الانتعاش بأكثر من 90 في المائة من خلال التمويلات المحلية، واعتمدت جميع البلدان تقريبًا سياسات وطنية رسمية من شأنها أن تساعد على ضمان استمرار هذه الالتزامات.

- وأوجدت برامج الوجبات المدرسية ما يقرب من أربعة ملايين فرصة عمل مباشرة في 85 بلدًا، أي ما يعادل 1377 فرصة عمل لكل 100000 طفل يحصلون على التغذية. وترتبط معظم هذه الوظائف بإعداد الطعام، مما يعود بالنفع على الطهاة المحليين وشركات تعهدات الطعام الصغيرة، ومعظمها بإدارة نساء.

وكان الدافع وراء هذا الانتعاش السريع وغير المسبوق هو القيادة السياسية الوطنية على أعلى المستويات، من خلال تحالف الوجبات المدرسية.

- شارك القادة السياسيون من 76 دولة (حتى وقت النشر) تمثل 58 في المائة من سكان العالم من جميع مستويات الدخل في إنشاء تحالف الوجبات المدرسية في أقل من عام.

- ويدعم التحالف الذي تقوده الدول 83 جهة من أصحاب المصلحة (حتى وقت النشر)، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الرئيسية وشركاء التنمية، ويقوم بوضع نموذج لنهج جديد متعدد الأطراف للتنمية.

- يمثل التحالف صناعة عالمية تبلغ قيمتها 48 مليار دولار أمريكي تمولها بالكامل تقريبًا دول في جميع أنحاء العالم على جميع مستويات الدخل.

- تستند إجراءات التحالف إلى أدلة مستقلة شارك في إنشائها مبادرات التحالف: البحث والتمويل المستدام والبيانات والرصد.

- وبفضل التحالف حدث تغير كبير في مستوى الإرادة السياسية حول الوجبات المدرسية. في رواندا على سبيل المثال، أوفت إدارة الرئيس بول كاغامي بالفعل بالالتزام المعلن في عام 2021 للوصول إلى التغطية الشاملة للتغذية المدرسية. انتقلت البلاد من دعم 660000 طفل في عام 2020 إلى 3.8 مليون في عام 2022. وفي بنين، أعلن الرئيس تالون التزامًا في الميزانية الوطنية بمبلغ 270 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة لتوسيع نطاق البرنامج الوطني

ويتمثل التحدي الرئيسي الآن في أن الانتعاش كان أقل فعالية في البلدان منخفضة الدخل: فالتغطية تكون أقل في الحالات التي تشتد فيها الحاجة.

- في حين كان هناك انتعاش كبير بشكل عام، لا يزال وصول الوجبات المدرسية في البلدان منخفضة الدخل أقل بنسبة 4 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة.

- على الرغم من المطالب الأخرى بعد الجائحة والضيق الشديد في الحيز المالي، زادت البلدان منخفضة الدخل من تمويلها المحلي للوجبات المدرسية من حوالي 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022.

- ومن المخيب للآمال أنه في الوقت الذي زادت فيه البلدان منخفضة الدخل استثماراتها المحلية، انخفض الدعم الدولي من 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

- وهناك حاجة إلى اتفاق جديد يستجيب لهذا التحول نحو مزيد من الملكية والتمويل القطريين. وينبغي للشركاء في التنمية، ولا سيما المؤسسات المالية الدولية، أن يلتزموا بزيادة الدعم المقدم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي.

هناك فرصة للاستفادة من منصة الوجبات المدرسية من أجل أنظمة غذائية ذكية مناخيًا ومستدامة، والتي توفر تغذية أفضل و أكثر تنوعًا.

- يتحمل الأطفال في سن الدراسة وطأة الأزمة الغذائية الحالية. ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن 349 مليون شخص في 79 بلد يسيرون نحو المجاعة، بما في ذلك 153 مليون طفل وشاب. أصبحت برامج الوجبات المدرسية شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم، وتوفر فرصة قوية لتغيير حياة الأطفال وأسرهم المتضررين من أزمة الغذاء.

- يخلق الاستثمار السنوي العالمي البالغ 48 مليار دولار أمريكي في برامج الوجبات المدرسية سوقًا ضخمة يمكن التنبؤ بها للأغذية، ويوفر فرصة استثنائية لتحويل النظم الغذائية وأنظمة الحمية، والاستجابة بشكل استباقي لأزمة الغذاء العالمية.

- يمكن لبرامج الوجبات المدرسية شراء المزيد من الأغذية المحلية ومطابقة أنظمة الحمية عالية الجودة للإنتاج المحلي، وزيادة التنوع البيولوجي الزراعي المحلي وتعزيز السيادة الغذائية. وهذا يمكن أن يدعم صغار المزارعين، ولا سيما النساء الريفيات والمنتجين من الشعوب الأصلية.

- يمكن أن تكون برامج الوجبات المدرسية الذكية مناخيًا جزءًا من طليعة الجهود القطرية لتصبح أكثر قدرة على التكيف مع المناخ، من خلال تنويع أنظمة الحمية، ومواءمة الزراعة والمشتريات مع السيادة الغذائية المحلية، وإعادة التفكير في ممارسات الطاقة والزراعة.

الموجز التنفيذي

يصف هذا التحليل الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في عام 2022، بعد عامين من ظهور جائحة كوفيد-19. نُشرت التقارير السابقة عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم أولًا في عام 2013 (برنامج الأغذية العالمي، 2013)، ثم في عام 2020 (برنامج الأغذية العالمي، 2020 د)، تمامًا عند بدأت الجائحة في الظهور بكامل قوتها، وكانت مدارس العالم تغلق. تتناول نسخة 2022 هذه القصة مع إعادة فتح المدارس، ومع انضمام البلدان معًا في تحالف عالمي للوجبات المدرسية لإعادة بناء مستقبل أطفالهم.

يتبع هذا الإصدار شكلًا مماثلًا للتقارير السابقة، وذلك باستخدام المسوحات الوطنية لاستكشاف الجوانب الرئيسية للتغطية وممارسات تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. يدرس التقرير اتجاه وحجم التغيير بين عامي 2020 و 2022 لاستكشاف آثار الجائحة على الأطفال والمراهقين، وحجم وفعالية الاستجابات من قبل برامج الوجبات المدرسية الوطنية في جميع أنحاء العالم.

أدى إغلاق المدارس، الذي بلغ ذروته في أبريل-مايو 2020، إلى إغراق العالم في أزمة تعلم غير مسبوقة وأزال في الوقت نفسه شبكة الأمان الخاصة ببرامج الوجبات المدرسية التي بُنيت لحماية أطفالنا. ولم تؤد تجربة عدم وجود مدارس إلى إعادة تأكيد الدور الأساسي للمدارس في تعليم الجيل القادم فحسب، بل أبرزت أيضًا بشكل صارخ الأهمية التكميلية للنظم المدرسية في ضمان رفاهية المتعلم وخلق رأس المال البشري. لقد خرجت الحكومات في جميع أنحاء العالم من الجائحة بفهم أوضح بكثير للحاجة إلى الاستثمار في كل من تعليم ورفاهية أطفال المدارس والمراهقين، والحاجة إلى إنشاء برامج وطنية تضمن التعليم الجيد وجودة الخدمات الصحية والتغذوية المدرسية.

خلال عام 2021، اجتمعت الحكومات بشكل متزايد إدراكًا للحاجة إلى نهج جديد لدعم تلاميذ المدارس، وفي الوقت نفسه دعم أنظمة حمية أكثر استدامة. توج ذلك بإطلاق تحالف عالمي للوجبات المدرسية في قمة الأمم المتحدة للنظام الغذائي في أكتوبر 2021. وقد نما التحالف ليشكل شراكة تضم حاليًا **76 دولة عضو**، مع المسؤولية عن 58 في المئة من تلاميذ المدارس في العالم، وتمتد على مجموعة كاملة من المناطق الجغرافية وعبر البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض. ويدعم هذا التحالف الجديد الذي تقوده الدولة **83 جهة من أصحاب** المصلحة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الرئيسية وشركاء التنمية.

حدد تحالف الوجبات المدرسية ثلاثة أهداف رئيسية:

- استعادة ما كان لدينا (بحلول عام 2023) من خلال دعم جميع البلدان لإعادة إنشاء برامج فعالة للوجبات المدرسية وإصلاح ما فقدناه أثناء الجائحة.
- الوصول إلى من لم نصل إليهم (بحلول عام 2030). ولم يتم الوصول إلى أكثر الفئات احتياجًا، في البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، حتى قبل الجائحة.
- تحسين نهجنا (بحلول عام 2030) من خلال تحسين جودة وكفاءة برامج الوجبات المدرسية الحالية في جميع البلدان؛ وتسهيل بيئة غذائية صحية في المدارس؛ وتعزيز الأغذية الآمنة والمغذية والمنتجة على نحو مستدام، المرتبطة بالإنتاج المحلي عند الاقتضاء.

على الرغم من أن هذا تحالف قوي وحازم، إلا أننا ما زلنا مندهشين من أحدث الاستطلاعات التي كشفت أن عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم قد ارتفع بالفعل إلى 418 مليون طفل، متجاوزًا 388 مليون طفل تم الإبلاغ عنهم قبل كوفيد -19 في يناير 2020. في البداية، بدا أن الهدف الأول قد تحقق قبل 12 شهرًا (في عام 2022 وليس عام 2023)، لكن التحليل الدقيق أظهر أنه في حين أن بعض البلدان قد أعادت بالفعل بناء برامجها للوجبات المدرسية بل ووسعتها، فإن البعض الآخر، وخاصة العديد من البلدان منخفضة الدخل، لا تزال في المراحل الأولى من الاستجابة.

وهناك أيضًا رسالة هامة بشأن حاجة الشركاء الإنمائيين الخارجيين إلى توجيه الدعم بشكل خاص إلى البلدان منخفضة الدخل. بذلت البلدان منخفضة الدخل كل ما في وسعها للحفاظ على تغطية التغذية المدرسية خلال مرحلة الأزمة (2020-2022) من جائحة كوفيد-19. على الرغم من هذه الجهود، فإن البرامج في البلدان منخفضة الدخل هي التي تتخلف عن بقية العالم: في حين أن هناك انتعاشًا إيجابيًا بشكل عام، لا يزال الأطفال الذين تم الوصول إليهم في البلدان منخفضة الدخل أقل بنسبة 4 في المائة من مستويات التغطية قبل كوفيد-19. وقد زادت البلدان منخفضة الدخل نفسها نسبة الاستثمار من الأموال المحلية، من 30 في المائة إلى 45 في المائة، على الرغم من تقلص الحيز المالي. وعمومًا، انخفضت مساهمات المانحين من 69 في المائة إلى 55 في المائة، وهو عجز من المرجح أن يعكس الأولويات المتنافسة للمانحين، ولكنه أدى إلى انخفاض التغطية على الرغم من أن أفقر البلدان تتحمل حصة متزايدة من العبء. ألا ينبغي للمانحين بشكل خاص مساعدة تلك البلدان التي تساعد نفسها؟

اليوم، نقدر أن متوسط التغطية للوجبات المدرسية المجانية أو المدعومة يبلغ حوالي 41 في المائة، ويرتفع إلى 61 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع. ويتمثل التحدي المقبل في رفع مستوى جميع الاستجابات البرنامجية الوطنية، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وعلى الرغم من أن البلدان لم تحقق جميعها نجاحًا فوريًا، فقد بدأ المؤشر يتحرك. مع صوته الموحد ورؤيته الجديدة، غيّر تحالف الوجبات المدرسية المشهد بالفعل، حيث جلب سردًا جديدًا متعدد الأطراف للتنمية وتركيزًا جديدًا على التعافي من كوفيد-19 -ليس فقط على تعليم جيل ضائع، ولكن أيضًا على الرفاهية والصحة (بما في ذلك الصحة النفسية) وخلق رأس المال البشري. ويشمل هذا التركيز الجديد أيضًا دعم أنظمة غذائية أكثر استدامة؛ وخلق فرص عمل محلية، خاصة للنساء؛ وإدخال نهج أكثر ملاءمة للمناخ باستخدام المدارس كمنصة لمرونة المجتمع. وتتمثل القوة العظمى للتحالف في اعترافه بأن الاستثمار في برنامج فعال له فوائد متعددة القطاعات، حيث يعيد كل دولار حوالي تسعة دولارات عبر الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والزراعة وحدها.

يعكس حجم استجابة البلدان حجم المشكلة وحجم البرامج: نما الاقتصاد السياسي للوجبات المدرسية من 43 مليار دولار أمريكي في الصناعة العالمية في عام 2020 إلى 48 مليار دولار أمريكي اليوم. وعلى الرغم من ذلك، لا تجتذب برامج الوجبات المدرسية سوى 300 مليون دولار من المساعدات الإنمائية الرسمية. من المخيب للآمال، في حين زادت الاستثمارات القطرية، انخفض بالفعل مبلغ المساعدة الإنمائية الرسمية منذ وصول كوفيد-19. وتستكشف البلدان أساليب جديدة مبتكرة للتمويل المحلي، الذي يمثل بالفعل 98 في المائة من الاستثمار، بما في ذلك الضرائب الهيدروكربونية وضريبة القيمة المضافة وسندات التنمية. ويمكن للمساعدة الإنمائية الرسمية المحددة زمنيًا والموجهة توجيهًا جيدًا أن تساعد البلدان على الانتقال بسرعة أكبر إلى الاعتماد على الذات، والواقع أن 44 بلد قد اتبعت بالفعل هذا الطريق. وإذا التزم شركاء التنمية، وخاصة المؤسسات المالية الدولية مثل بنوك التنمية المتعددة الأطراف، بزيادة الدعم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي (أو 0.6 في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية)، فيمكنهم لعب دور أكثر أهمية في دعم أهداف التحالف، خاصة مع انتقال البلدان من وضع الدخل المنخفض إلى وضع الدخل المتوسط. فالحكومات تراهن على الجيل القادم؛ وربما حان الوقت لأن يراهن المانحون أيضًا؟

مع تراجع جائحة كوفيد-19، تظهر أزمة غذائية. يتزايد الجوع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية استجابةً للتضخم وتكاليف الطاقة وتأثير الطقس على الزراعة والصراع في أوكرانيا. وتوفر النظم الغذائية المنظمة تنظيمًا جيدًا وسيلة فعالة للاستجابة، وتوفر الصناعة التي تبلغ قيمتها حوالي 50

مليار دولار أمريكي لبرامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم فرصة واعدة بشكل خاص للمساعدة في تأمين مستقبل أطفال العالم. ولتحقيق هذا النجاح، يجب أن يكون هناك فهم أفضل للروابط بين الإنتاج الزراعي وأنظمة الحمية الجيدة التي يحتاجها الأطفال والمراهقون للازدهار. وهذا بدوره يحتاج إلى رؤية جديدة للزراعة من أجل الغذاء المدرسي الذي يحترم السيادة الغذائية ويعزز التنوع البيولوجي وصديق للمناخ. وبينما تسعى البلدان إلى إعادة بناء برامجها الصحية والتغذوية المدرسية، فإنها بدأت أيضًا في التركيز على النظم الزراعية الأكثر ذكاءً من حيث المناخ والتنوع البيولوجي والمناسبة ثقافيًا.

يأتي هذا التقرير عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في لحظة استثنائية في تاريخ التنمية البشرية. في عام 2020، عندما أغلق العالم مدارسه استجابة لوباء كوفيد-19، نشأت أزمة في التعليم مع عواقب وخيمة على مستقبل الأطفال المعنيين، وعلى الاقتصاد العالمي. ونحن ندرك الآن أن إغلاق المدارس قد أزال أوسع شبكة أمان في العالم للأطفال والمراهقين(World Bank, 2018)، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على رفاهية جيل كامل. ومع ذلك، نشأ عن هذا الضرر تحالف يغير وجه التنمية بنهج جديد متعدد الأطراف موجه لدعم الجيل القادم، مما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة وأفضل. يستكشف هذا التقرير أين نحن الآن، وإلى أين يسير العالم في سعيه لبناء عالم جديد من الفرص لأطفالنا ومراهقينا.

النتائج الرئيسية

على الرغم من إغلاق المدارس ووقف جميع برامج الوجبات المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم في عام 2020، فإن التغذية المدرسية هي مرة أخرى واحدة من أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في العالم، حيث يستفيد منها 418 مليون طفل على مستوى العالم.

تشير البيانات الواردة من 176 دولة إلى أن حوالي 418 مليون طفل يستفيدون الآن من التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، بزيادة طفيفة عن 388 مليون طفل لوحظوا في عام 2020. هذا الاختلاف (زيادة حوالي 7%) متواضع بما يكفي لاعتباره غير مهم ولا يزال ضمن نطاق الاختلافات المتوقعة للأرقام بهذا الحجم. . وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن برامج التغذية المدرسية قد عادت إلى مستويات ما قبل الجائحة ويجري الآن إصلاح الأضرار الناجمة عن إغلاق المدارس.
يعتمد بناء رأس المال البشري على التعليم عالي الجودة بالإضافة إلى الصحة والتغذية الجيدة. يحتاج الأطفال والمراهقون في سن المدرسة - الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و19 عامًا - إلى اهتمام خاص من قطاعي التعليم والصحة. خلال هذه السنوات التكوينية، يخضع الأطفال والمراهقون لتغيرات جسدية وعاطفية وإدراكية - في نفس السنوات التي يقضونها في المدرسة.

الخريطة 1

الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حول العالم

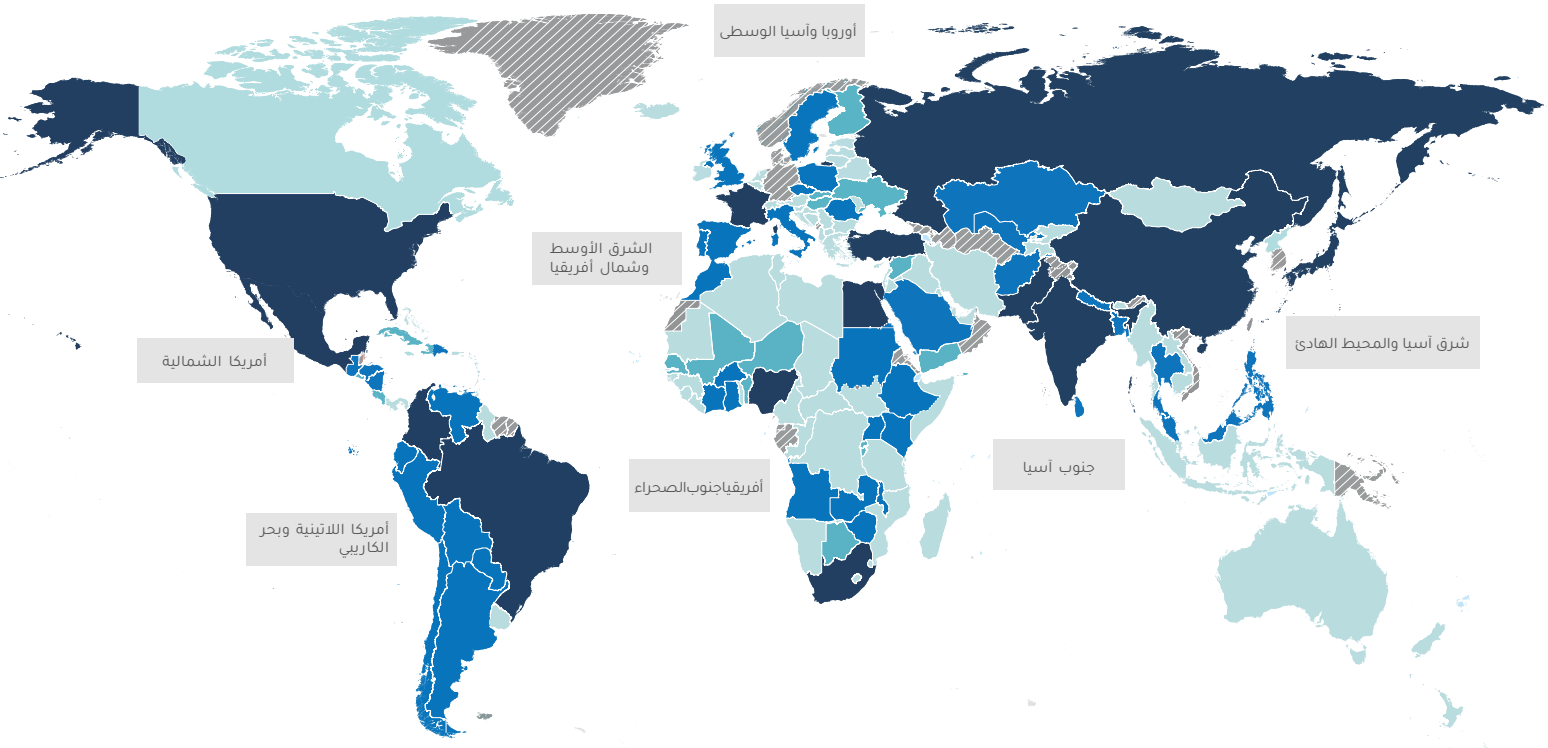

- < 0,5 مليون
- 0,5-1 مليون
- 1-5 مليون
- > 5 مليون
- لا توجد بيانات

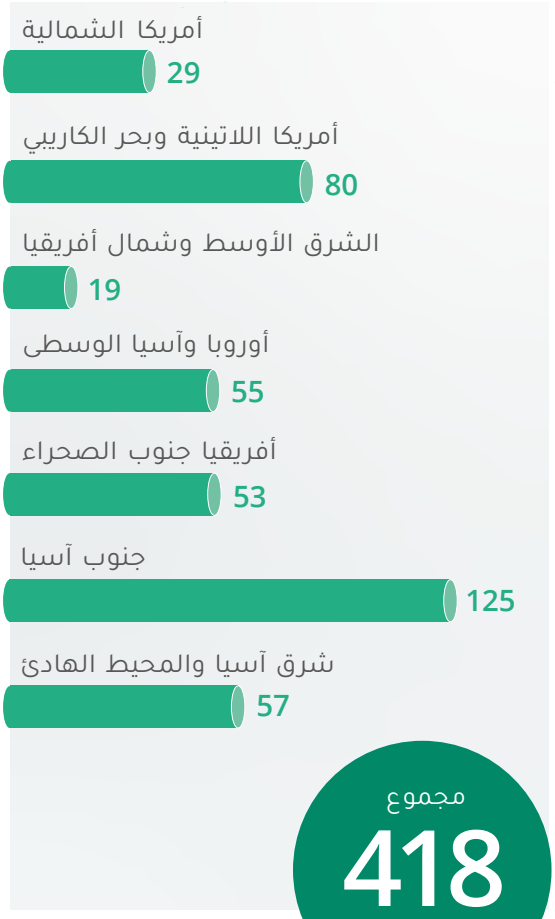

وكان الانتعاش أقل فعالية في البلدان منخفضة الدخل، ولا تزال تغطية برامج التغذية المدرسية في أدنى مستوياتها حيث تشتد الحاجة إليها.

على الرغم من أن العدد الإجمالي للأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية قد تعافى إلى مستويات ما قبل الجائحة، وبعض البلدان منخفضة الدخل وسعت نطاق تغطية الوجبات المدرسية، لا يزال هناك انخفاض بنسبة 4 في المائة تقريبًا في عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم في المدارس في البلدان منخفضة الدخل. ويعكس ذلك أن بعض البلدان المنخفضة الدخل لم تتمكن بعد من إعادة بناء برامجها الوطنية، وتحتاج إلى مزيد من المساعدة.

الشكل 1

التغير في عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حسب المنطقة ومستوى الدخل بين عامي 2020 و2022

بين عامي 2020 و2022، ارتفع عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية على مستوى العالم بنسبة 7 في المائة.

وكانت هذه الزيادة المتواضعة ثابتة في جميع مستويات الدخل، باستثناء البلدان منخفضة الدخل حيث انخفض عدد الأطفال الذين يتغذون في المدارس بنسبة 4 في المائة.

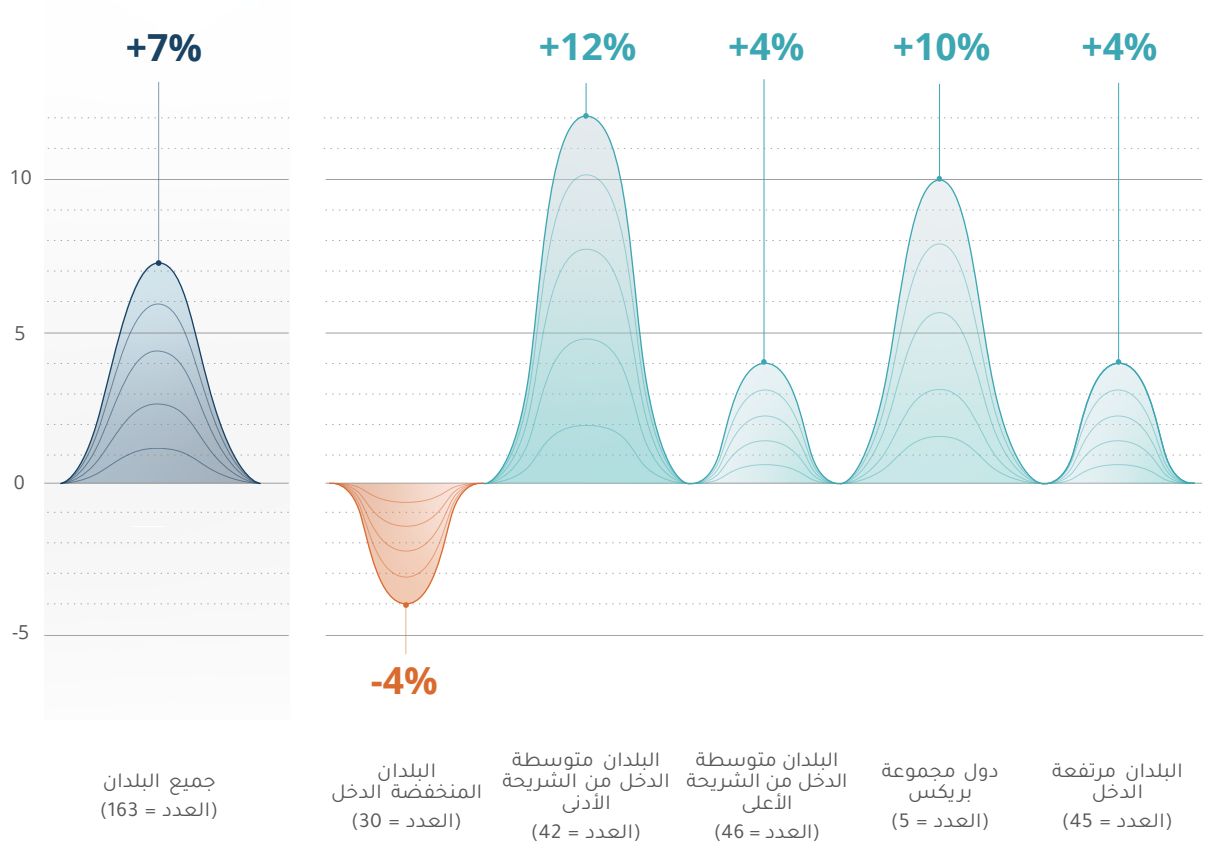

كجزء من مبادرة البيانات والرصد التي يقودها برنامج الأغذية العالمي، هناك عملية مستمرة لتحسين دقة البيانات المبلغ عنها في تقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. في هذا التقرير، نقدم بيانات أكثر دقة عن تغطية الوجبات المدرسية باستخدام طرق أكثر دقة لتقدير المقام: عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى التغذية. تشير هذه التقديرات إلى أن ما يقرب من 41 في المائة من الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية يستفيدون من برامج الوجبات المدرسية على مستوى العالم.

وتتفاوت التغطية بشكل كبير مع مستوى الدخل: حيث يحصل حوالي 18 في المائة من تلاميذ المدارس في البلدان منخفضة الدخل على وجبات مدرسية مجانية أو مدعومة، مقارنةً بـ 39 في المائة في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى و 48 في المائة في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى. وهذا يؤكد مرة أخرى الحاجة إلى زيادة التركيز على احتياجات البلدان منخفضة الدخل.

الشكل 2

التغطية في عام 2022 حسب فئة الدخل

ولا تزال تغطية الوجبات المدرسية في أدنى مستوياتها في البلدان المنخفضة الدخل وأعلاها في البلدان المرتفعة الدخل.

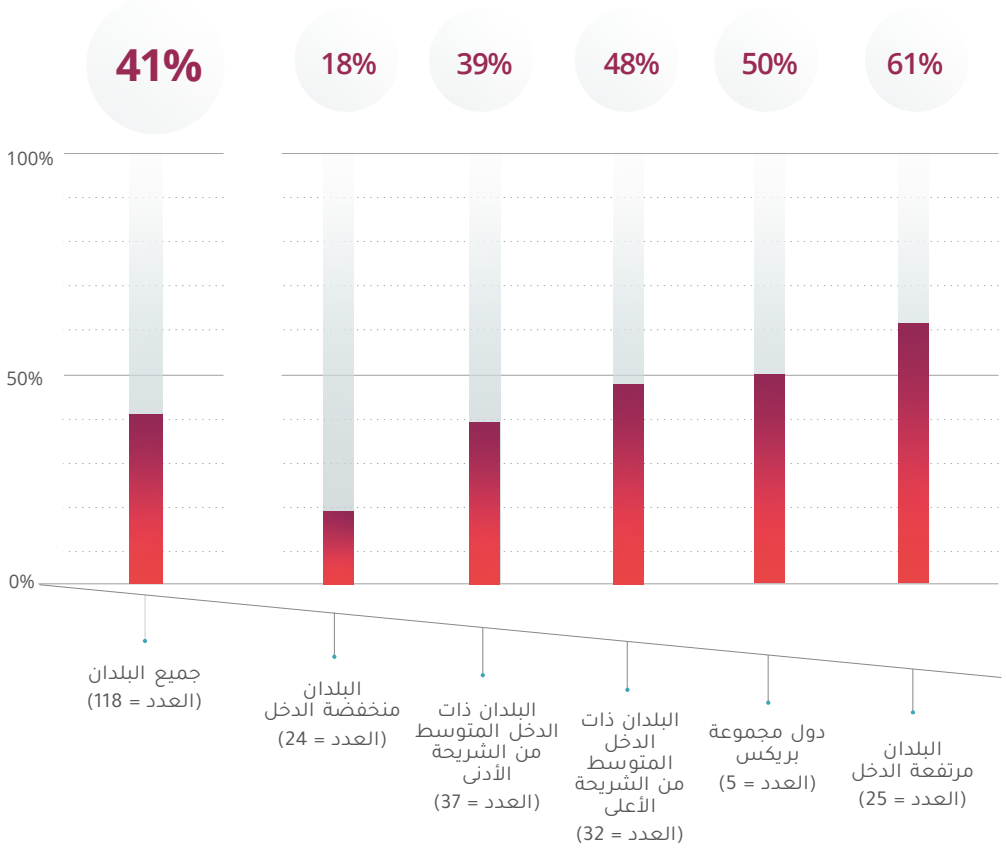

وعلى الرغم من الضيق الشديد للحيز المالي، زادت البلدان منخفضة الدخل من تمويلها المحلي للوجبات المدرسية، في حين انخفض دعم المانحين في هذه البلدان نفسها من حيث النسبة والقيمة الحقيقية.

زادت حصة التمويل المحلي في البلدان منخفضة الدخل من حوالي 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022، أي ما مجموعه 392 مليون دولار أمريكي. خلال هذه الفترة نفسها، كان هناك انخفاض في الدعم الدولي، من حوالي 267 دولارًا أمريكيًا في عام 2020 إلى 214 دولارًا أمريكيًا في عام 2022.

الشكل 3

توزيع النفقات الإجمالية حسب مصدر التمويل في عامي 2020 و2022

يمثل التمويل المحلي أكثر من 98 في المائة من حصة التمويل للوجبات المدرسية على مستوى العالم

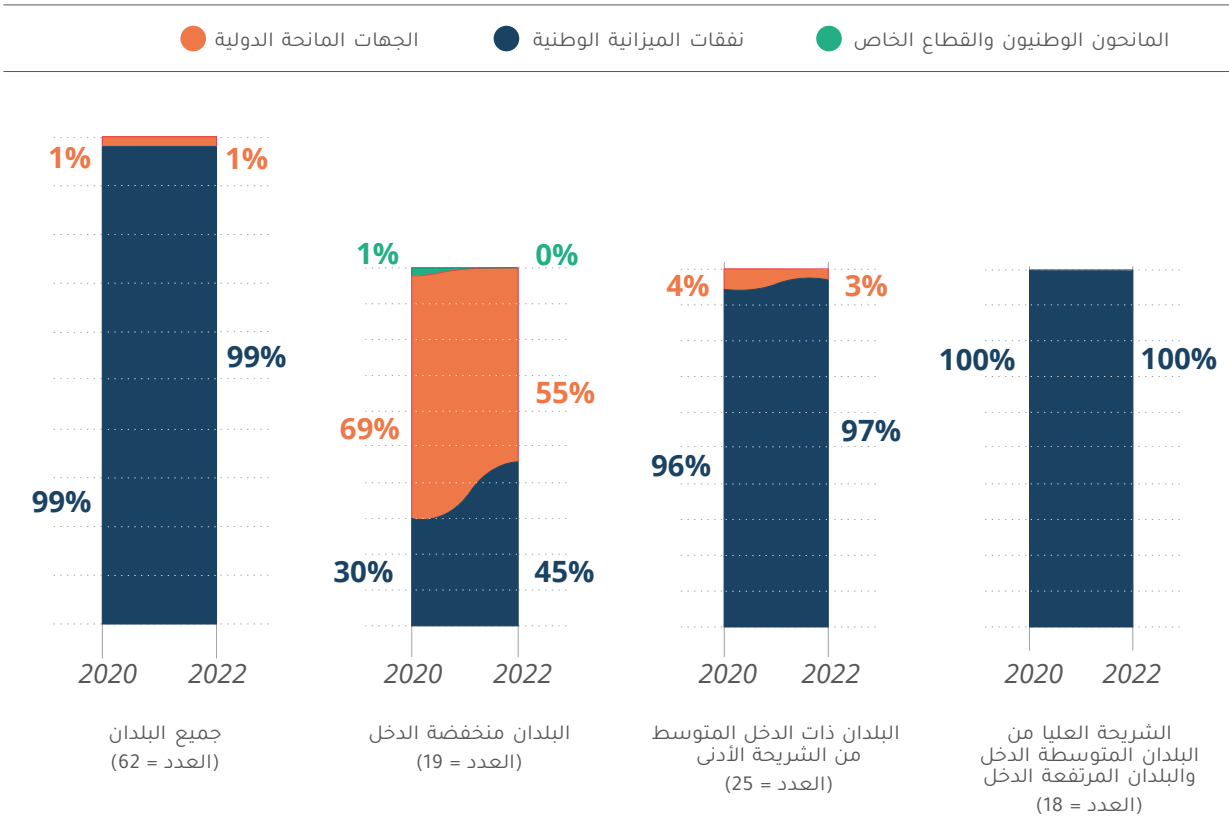

WFP/Andy Higgins

ولا يستجيب الدعم المقدم من المانحين الخارجيين للاستثمار في رفاهية الأطفال والمراهقين للأولوية التي توليها الحكومات الوطنية لهذه البرامج.

ووجد تحليل مشهد التمويل أن دعم المانحين يميل إلى أن يكون مجزأ ويهيمن عليه تكاثر المنح الصغيرة - مع آثار قليلة على الاستراتيجيات الوطنية. تفتقر معظم الجهات المانحة وبنوك التنمية إلى استراتيجيات متكاملة للتغذية المدرسية. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى اتفاق تزيد فيه الحكومات الوطنية من جهودها ويسد المجتمع العالمي الفجوات عند الحاجة، ولا سيما لدعم البلدان الأكثر احتياجًا والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية نحو مزيد من الملكية والتمويل القطريين. يوصي تحليل النطاق بأن يلتزم شركاء التنمية، وخاصة المؤسسات المالية الدولية مثل بنوك التنمية متعددة الأطراف، بزيادة الدعم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي (أو 0.6 في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية)، والتي يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في دعم هدف تحالف الوجبات المدرسية لمساعدة البلدان، لا سيما تلك التي تمر بمرحلة انتقالية حاسمة من الدخل المنخفض إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط.

هناك اتجاه مرحب به ومستمر لأن تصبح برامج الوجبات المدرسية جزءًا رسميًا من السياسة المؤسسية وأن ترتبط عمدًا ببرامج الصحة والتغذية الأخرى التي تساهم في رفاهية المتعلم.

يؤكد هذا التقرير أن جميع برامج التغذية المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم تقودها الحكومات الوطنية. تؤكد الأدلة المتاحة أن المزيد والمزيد من الحكومات تكثف سياساتها. لاحظ تقرير 2020 أنه بشكل عام، في حين أن لدى 79 في المائة من البلدان سياسات محددة للوجبات المدرسية، فإن لدى 73 في المائة فقط من البلدان منخفضة الدخل مثل هذه السياسات. تُظهر استطلاعات عام 2022 أن 82 في المائة من البلدان منخفضة الدخل لديها الآن سياسة للوجبات المدرسية، وأن أكثر من 87 في المائة من جميع البلدان لديها سياسة محددة للتغذية المدرسية. وهذا تغيير هام ومؤشر قوي على تنامي الالتزام الحكومي على جميع المستويات الاقتصادية.

الشكل 4

حالة أطر سياسات الوجبات المدرسية في الفترة بين 2020 و2022

بين عامي 2020 و2022، حدثت زيادة مطردة ولكنها متواضعة في عدد البلدان التي تعتمد سياسة الوجبات المدرسية في جميع مستويات الدخل.

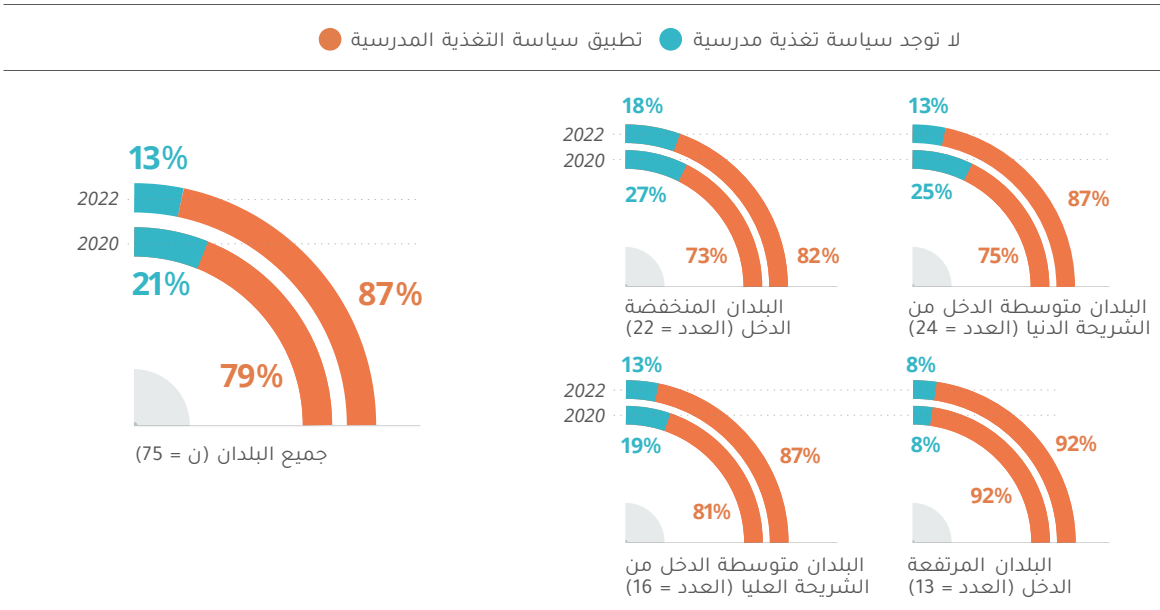

نادرًا ما يتم تقديم برامج التغذية المدرسية كتدخلات معزولة ولكنها في كثير من الأحيان تكون بمثابة المنصات التي يتم من خلالها تقديم أنشطة تعليمية وتغذوية وصحية تكميلية مهمة. أفاد أكثر من 80 في المائة من البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية أن لديها أنشطة صحية تكميلية بالتزامن مع التغذية المدرسية. وتشير الأدلة إلى أن النظام المدرسي هو منصة فعالة من حيث التكلفة بشكل استثنائي يمكن من خلالها تقديم حزمة متكاملة أساسية من الخدمات الصحية والتغذوية، بما في ذلك الوجبات المدرسية، والتخلص من الديدان، ومكملات الحديد وحمض الفوليك، وفحص الرؤية وصحة الفم. وهذا يعزز أهمية برامج التغذية المدرسية كحافز للتدخلات الحاسمة لتعزيز الرفاهية بين تلاميذ المدارس والمراهقين.

برز تحالف الوجبات المدرسية كأداة واعدة ومبتكرة للعمل متعدد الأطراف ويعالج العديد من نتائج أهداف التنمية المستدامة.

انضم القادة السياسيون من 76 دولة، يمثلون جميع المستويات الاقتصادية و 58 في المائة من سكان العالم، إلى تحالف الوجبات المدرسية في أقل من عام. كما جذب التحالف دعمًا رسميًا من 83 شريكًا رئيسيًا في الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الإنمائيين. يقود التحالف فريق عمل من 12 دولة، عقد اجتماعه الوزاري الأول في هلسنكي في أكتوبر 2022، استضافته حكومة فنلندا، أحد الرئيسين المؤسسين. ستستضيف فرنسا-الرئيس المشارك- اجتماعًا وزاريًا ثانيًا في أكتوبر 2023، حيث ستتم دعوة جميع الدول الـ 76 للمشاركة.

من خلال مبادراته التي يقودها الشركاء، سيعمل تحالف الوجبات المدرسية على معالجة ثلاثة تحديات رئيسية للعمل: أدلة أفضل لصنع القرار والتمويل المستدام والبيانات الموثوقة.

وقد أطلق التحالف حتى الآن ثلاث مبادرات لدعم هذه الإجراءات:

- تم إطلاق اتحاد الأبحاث للصحة المدرسية والتغذية في مايو 2021 وترأسه London School of Hygiene and Tropical Medicine. ويسهل الاتحاد التعاون العالمي بين الشركاء الأكاديميين والبحوث والتطوير لسد الفجوة المعرفية في الصحة المدرسية والتغذية.
- تأسست مبادرة التمويل المستدام تحت قيادة المنتدى العالمي للتعليم وتقودها لجنة التعليم. وتسعى المبادرة إلى تحسين التنسيق بين الجهات المانحة؛ وكفاءة ترتيبات التمويل؛ ومساعدة البلدان على زيادة قدرتها المالية؛ وحشد الموارد اللازمة لتوسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية الوطنية والانتقال إليها مع التركيز بشكل خاص على البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.
- تم إنشاء مبادرة البيانات والرصد بهدف تحسين وإضفاء الطابع المؤسسي على توافر البيانات الجيدة حول البرامج الوطنية للوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة وتتبع التقدم المحرز بمرور الوقت. وهي بمثابة مبادرة الرصد والتقارير الرئيسية للأهداف الثلاثة لتحالف الوجبات المدرسية.

WFP/Cassandra Prena

وفي تقرير خاص، تحدد الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل دور البرامج الوطنية للوجبات المدرسية في دعم صحة المراهقين ورفاهيتهم على الصعيد العالمي.

تعد برامج الوجبات المدرسية مكونًا أساسيًا لنظام تعليمي صحي ومُعزز للصحة متكامل يساهم في تحقيق رفاهية المراهقين. تتجاوز الصحة الجيدة والتغذية المثلى غياب المرض وسوء التغذية إلى الشعور بصحة جيدة والقدرة على التعامل بقوة مع المهام اليومية. يمكن للوجبات المدرسية أن تقدم مساهمة مهمة في سلامة المراهقين وفي وجود بيئة داعمة لهم. بالنسبة للأسر الفقيرة، تحفز التغذية المدرسية المراهقين على البقاء في المدرسة وأولياء أمورهم على عدم إخراجهم من المدرسة.

عزز برنامج الأغذية العالمي دوره القيادي في الوجبات المدرسية من خلال جعله تدخلًا رائد مؤسسيًا، وتعزيز قدراته على جميع المستويات لدعم الحكومات وتحسين قدرته على إظهار النتائج.

بصفته وكالة الأمم المتحدة الرائدة في هذا المجال من العمل، يقوم برنامج الأغذية العالمي بثلاثة أدوار في جدول الأعمال العالمي للوجبات المدرسية:

1. دعم الحكومات في برامج الوجبات المدرسية الخاصة بها: يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم في مجال السياسات والمساعدة التقنية والأدلة والدراية الفنية لمساعدة الحكومات ذات الدخل المتوسط المنخفض والدخل المنخفض على إنشاء أو تعزيز استدامة برامج التغذية المدرسية الخاصة بهم. وقد أثر الدعم التقني والسياساتي الذي يقدمه البرنامج تأثيرًا غير مباشر على نوعية حياة 107 ملايين تلميذ في 77 بلد ومجتمع محلي وإمكانية حصولهم على التعليم وحالتهم التغذوية، بما في ذلك تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين حياة وسبل عيش صغار المزارعين والشركاء عبر سلسلة القيمة للنظام الغذائي.

الشكل 5

عدد الأطفال الذين وصلت إليهم برامج التغذية المدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي

تعليق:عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي في عام 2020 يساوي تقريبًا عدد الأطفال في عام 2022. وساعد العمل المشترك بين الحكومات وبرنامج الأغذية العالمي البرامج على التعافي إلى مستويات ما قبل الجائحة، حتى في البلدان المنخفضة الدخل التي غالبا ما يكون الانتعاش فيها أقل فعالية. ويشير هذا إلى ضرورة أن يواصل برنامج الأغذية العالمي التركيز على البلدان المنخفضة الدخل البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا

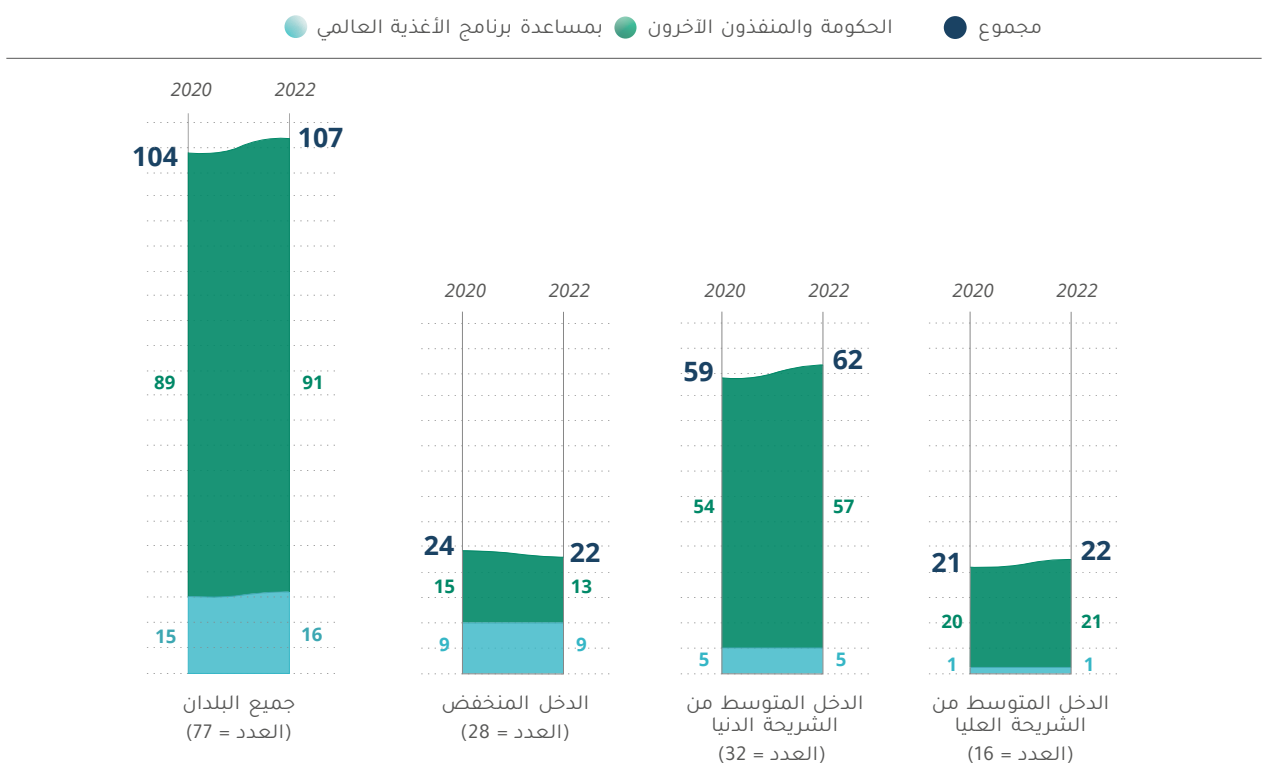

2. تقديم الدعم التشغيلي للبلدان: عند الضرورة، يقدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية للأطفال الأكثر احتياجًا لدعم الأهداف الوطنية. في عام 2021، قدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية لـ 15.5 مليون طفل في 57 دولة، مع ما يقرب من 72 في المائة من التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط.

الخريطة 2

نظرة عامة على برامج التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي حول العالم في عام 2021

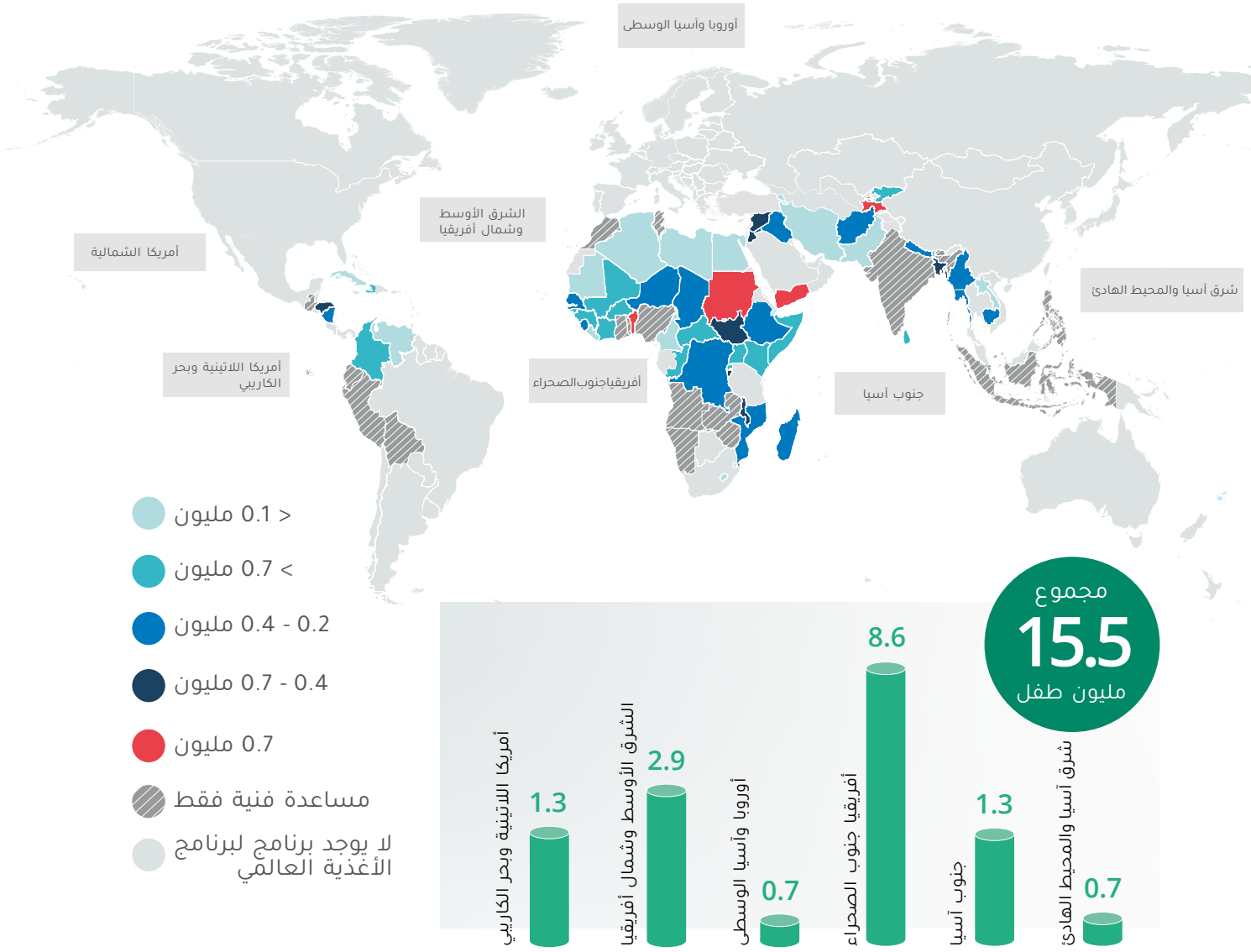

3. إنشاء ثلاث منافع عامة عالمية وتنسيقها والحفاظ عليها:

- تحالف الوجبات المدرسية: بصفته سكرتير التحالف، يدعم برنامج الأغذية العالمي البلدان من جميع مستويات الدخل لتبادل الخبرات والحصول على التمويل وتحسين مناهجها، بدعم من شبكة عالمية من المنظمات الشريكة. يساعد برنامج الأغذية العالمي جميع شركاء التحالف على تنسيق العمل والاتصال بالمبادرات، التي ساعد في احتضانها وإطلاقها.
- حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم: يصدر هذا المنشور كل عامين ويقدم معلومات كمية ونوعية عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. كما يرصد المنشور التقدم الذي أحرزه تحالف الوجبات المدرسية والإنجازات نحو أهداف تحسين الصحة والتغذية المدرسية.
- قاعدة البيانات العالمية للوجبات المدرسية: يقوم برنامج الأغذية العالمي بإنشاء قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات الوجبات المدرسية التي ستكون متاحة لجميع البلدان والشركاء، لتتبع التقدم المحرز سنويًا.

WFP/Badre Bahaji

أولويات العمل

1. ضمان بقاء المدارس مفتوحة وضمان استمرار التغطية أو توسيعها.

2. دعم مبادرة التمويل المستدام في مساعدة البلدان منخفضة الدخل على تحديد طرق جديدة وفعالة لتمويل البرامج، وفي مساعدة جميع البلدان على الانتقال إلى الاعتماد على الذات.

3. تعزيز توافر البيانات المهمة عن برامج الوجبات المدرسية من خلال السلع العالمية التالية: مبادرة البيانات والرصد، وتقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، و "الأمثلة الجيدة" لمجتمع الممارسة من اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية.

4. دعم العلاقة بين الوجبات المدرسية والنظم الغذائية وتغير المناخ. إعطاء الأولوية لوصول الحكومات الوطنية إلى أدلة مستقلة حول تكاليف وفوائد وفعالية مختلف تصميمات برامج التغذية المدرسية المحلية، وكذلك حول تغير المناخ والسيادة الغذائية.

5. استكشاف دور برامج الوجبات المدرسية باعتبارها شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم والتأكد من أنها جزء من الاستجابة لأزمتي الغذاء والمناخ.

هيكل هذا المنشور

هذا المنشور جزء من سلسلة من التقارير الدورية التي يصدرها برنامج الأغذية العالمي، المعلن عنها في استراتيجية 2020 الجديدة، باسم فرصة لكل تلميذ، للمساعدة في ضمان توفر قاعدة معرفية حديثة عن التغذية المدرسية. وتُعرض نتائج المنشور في أربعة فصول:

- **الفصل الأول** - برامج التغذية المدرسية في عام 2022: النطاق والتغطية والاتجاهات
- **الفصل الثاني** - تحالف الوجبات المدرسية: التقدم والفرص
- **الفصل الثالث** - التطورات الجديدة في فهم الوجبات المدرسية: الابتكار والبرامج المستدامة
- **الفصل الرابع** - الدور العالمي والاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي في الصحة المدرسية والتغذية.

يحتوي هذا الإصدار أيضًا على تقرير خاص ساهمت به الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، بعنوان التغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين.

والمنشور الكامل متاح على الإنترنت على العنوان التالي: **www.wfp.org**

نُشر في عام 2022 بواسطة برنامج الأغذية العالمي
شارع سيزاري جوليو فيولا، 70-68، روما 00148، إيطاليا

الاقتباس الموصى به (منشور كامل):
برنامج الأغذية العالمي 2022. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022. روما، برنامج الأغذية العالمي.
رقم الإيداع الدولي 0-15-95050-92-978 (طباعة ورقية)
رقم الإيداع الدولي 8-19-95050-92-978 (على الإنترنت)

هذا المنشور من إنتاج موظفي برنامج الأغذية العالمي (PFW) مع مساهمات خارجية. ولا تعكس النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا المنشور بالضرورة الموقف الرسمي لبرنامج الأغذية العالمي أو مديره التنفيذي أو مجلسه التنفيذي أو شركائه.

لا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة في هذا المنشور أن برنامج الأغذية العالمي قد اعتمدها أو أوصى بها.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو التنموي لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو أية مدينة أو أية منطقة، أو أية سلطة من سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها. ولا يشير ذكر أو إغفال شركات معينة أو منتجاتها أو أسماء علاماتها التجارية إلى أي تأييد أو حكم من جانب برنامج الأغذية العالمي.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في الخريطة (الخرائط)، ولا طريقة عرض المادة التي تتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان لبرنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو الدستوري لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو منطقة بحرية، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

- هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).
- يمثل الخط المتقطّع تقريبًا خطّ المراقبة في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه الهند وباكستان. ولم يتّفق الطرفان حتى الآن على الوضع النهائي لجامو وكشمير.
- لم تُحدَّد بعد الحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان.

اتخذ برنامج الأغذية العالمي جميع الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المنشور. ومع ذلك، يتم توزيع المواد المنشورة دون أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا. وتقع مسؤولية تفسير المادة واستخدامها على عاتق القارئ. ولن يكون البرنامج بأي حال من الأحوال مسؤولاً عن الأضرار الناجمة عن استخدامها.

© برنامج الأغذية العالمي 2022. جميع الحقوق محفوظة.
يُسمح بإعادة نسخ ونشر المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية للاستخدامات التعليمية أو غيرها من الاستخدامات غير التجارية دون الحصول على أي إذن خطي مسبق من أصحاب حقوق التأليف والنشر شريطة الإقرار بالمصدر بشكل كامل. يُحظر إعادة إنتاج المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية لإعادة بيعها أو لأغراض تجارية أخرى دون إذن خطي. ويجب توجيه أي طلبات للحصول على هذا الإذن إلى مدير شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق: البريد الإلكتروني wfp.publications@wfp.org.

صورة الغلاف: برنامج الأغذية العالمي/سيزار لوبيز/كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي/أحمد ألطاف/اليمن - برنامج الأغذية العالمي/فرانسيس تواني/مالاوي - برنامج الأغذية العالمي/إيفلين في بانداروا/تشاد

تاريخ الطباعة: مارس 2023

2022 حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام

توفر برامج الوجبات المدرسية فرصة للمساعدة في تأمين مستقبل أطفال العالم. ومع جائحة مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، شهد العالم لأول مرة في التاريخ المسجل كيف كان الحال في عدم وجود مدارس في أي مكان. ومع تراجع جائحة مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تظل عواقبها - أزمة التعليم وإزالة شبكة الأمان الأكثر شمولاً في العالم للأطفال والمراهقين وصحتهم ورفاهيتهم - وظهرت أزمة غذائية. ويتزايد الجوع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية استجابة للتضخم وتكاليف الطاقة وتأثير الطقس على الزراعة والصراع في أوكرانيا.

يأتي هذا المنشور الصادر عن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة حول حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في لحظة استثنائية من تاريخ التنمية البشرية عندما اجتمعت البلدان في تحالف للوجبات المدرسية، تسعى إلى إعادة بناء برامج الصحة والتغذية المدرسية، وبدأت التركيز على أنظمة غذائية أكثر ذكاءً من حيث المناخ والتنوع البيولوجي والمناسبة ثقافيًا. ويُغيّر هذا التحالف وجه التنمية بنهج جديد متعدد الأطراف موجه لدعم الجيل القادم، مما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة وأفضل. ويستكشف هذا التقرير موقعنا في الوقت الراهن، وإلى أين نتجه حيث يسعى إلى بناء عالم جديد من الفرص للأطفال والمراهقين.

يسمح تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، وهو الثالث في سلسلة من التقارير المنتظمة التي يلتزم برنامج الأغذية العالمي بتقديمها، بمواصلة استعراض برامج الوجبات المدرسية في كل مكان في العالم، مع التركيز على البرامج الوطنية التي تنفذها الحكومات. وسيُنشر كل تقرير باتباع تنسيق مماثل، باستخدام أفضل مصادر البيانات المتوفرة لوصف حجم البرامج وتغطيتها. وستكون هذه السلسلة بمثابة آلية الإبلاغ الرسمية لتحالف الوجبات المدرسية وستواصل تقديم ملخص موجز للتقدم الجديد في الوجبات المدرسية والنتائج والشراكات المرتبطة ببرامج الوجبات المدرسية. وهذا ليس تقريرًا عن أنشطة برنامج الأغذية العالمي لكنه نظرة عامة على عمل جميع الجهات الفاعلة المشاركة في دعم برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم.

والمنشور الكامل متاح على الإنترنت على العنوان التالي: **www.wfp.org**

برنامج الأغذية العالمي
WFP

Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org

@WorldFoodProgramme
@WFP
@WorldFoodProgramme